



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك
بين الدورة الرابعة بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للجنة المالية

روما، 27 أكتوبر/تشرين الأول 2010

استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Boyd Haight

مدير مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

هاتف +3906 5705 5324 .

السيد Richard China

مدير شعبة دعم وضع السياسات والبرامج

هاتف +3906 5705 5242

الموجز التنفيذي

يجري إعداد استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها باعتبارها جزءاً أساسياً من عملية الإصلاح، ويتوقع أن يستمر هذا الإعداد خلال 2011 بموجب المشروع رقم 4 من خطة العمل الفورية. وتوفر هذه الوثيقة تحديثاً للتقدم صوب الخطوات التالية في وضع وتنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها في المنظمة بما في ذلك المعلومات المحددة التي طلبها الاجتماع المشترك بشأن:

(أ) اقتراح بشأن صيغة الاجتماع المقرر خلال الربع الأول من عام 2011، الذي

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

سيجمع بين المهتمين من الأعضاء والشركاء وغيرهم من المصادر المحتملة للمساهمات الطوعية وذلك بهدف تبادل المعلومات عن الاحتياجات من التمويل الطوعي؛

(ب) وفي هذا السياق، وضع تعريف واضح للشركاء؛
(ج) معلومات عن طرق التمويل الطوعي، والجهود الرامية إلى وضع ممارسات جيدة بما في ذلك الإتساق والمواءمة، والكيفية التي يمكن بها للمنظمة أن تنضم إلى المبادرة الجارية بشأن "ترشيد تقديم المنح المتعدد الأطراف"

التوجيه المطلوب من اللجنتين

يرجى من اللجنتين أخذ علم بالتقدم المحرز وتقديم توجيه بشأن صيغة الاجتماع غير الرسمي للأعضاء والشركاء وغيرهم من المصادر المحتملة للمساهمات الطوعية لتبادل وجهات النظر بشأن الاحتياجات من التمويل الطوعي من خارج الميزانية والتعريف المقترح لشركاء مقدمي الموارد الطوعية.

مقدمة

1- تمثل استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها جانباً هاماً من خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة حيث تستكمل الاشتراكات المقدره بالمساهمات الطوعية لدعم الأولويات المتفق عليها في إطار الأهداف الاستراتيجية¹. وتهدف الاستراتيجية إلى توضيح الكيفية التي تعبئ بها المنظمة الموارد من شركائها وتخصص هذه الموارد للأولويات المتفق عليها وتقدم التقارير عن استخدامها.

2- ويجري وضع الاستراتيجية باعتبارها جزءاً أساسياً من عملية الإصلاح حيث تشمل إجراء المشاورات مع المقر الرئيسي والوحدات الميدانية وأفرقة الاستراتيجية والشركاء. ويتوقع أن يستمر وضع الاستراتيجية خلال 2011 بموجب المشروع رقم 4 من خطة العمل الفورية المعني بتعبئة الموارد وإدارتها برئاسة مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد وشعبة دعم وضع السياسات والبرامج في إدارة التعاون التقني.

3- ونظر الاجتماع المشترك للدورة الثالثة بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للجنة المالية التقدم المحرز والخطوات التالية لوضع استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها² تشمل (أ) إدارة الميزانية المتكاملة (ب) مجالات التركيز المؤثرة؛ (ج) وأطر الأولويات القطرية المتوسطة الأجل و(د) التشاور مع الشركاء؛ و(هـ) استراتيجية الاتصال. وفي هذا السياق طلبت اللجان أن يتلقيان خلال الاجتماع المشترك التالي ما يلي:

(أ) مقترح بشأن صيغة الاجتماع المقرر عقده في الربع الأول من عام 2011 الذي يجمع مع الأعضاء المهتمين والشركاء وغيرهم من المصادر المحتملة لتقديم المساهمات الطوعية، وذلك لتبادل المعلومات بشأن الاحتياجات من التمويل الطوعي؛
(ب) تقديم تعريف واضح، في هذا السياق، للشركاء؛
(ج) معلومات عن طرق التمويل الطوعي، والجهود التي تبذل لوضع الممارسات الجيدة بما في ذلك الاتساق والمواءمة؛ والكيفية التي يمكن بها للمنظمة أن تنضم إلى المبادرة الجارية بشأن "ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف".

4- وتوفر هذه الوثيقة تحديثاً للتقدم المحرز صوب الخطوات التالية في وضع وتنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها في المنظمة بما في ذلك المعلومات المحددة التي طلبت. ويرجى من اللجنتين أن تأخذا علماً بالتقدم المحرز وتقديم توصية بشأن صيغة الاجتماع غير الرسمي للأعضاء والشركاء وغيرهم من المصادر المحتملة للمساهمات الطوعية، لتبادل المعلومات عن الاحتياجات من التمويل الطوعي والتعريف المقترح للشركاء مقدمي الموارد الطوعية.

ألف - إدارة الميزانية المتكاملة

(أ) - إطار المسؤولية والمساءلة والتدريب وتبادل المعلومات

5- لضمان توافر المعلومات للاستراتيجية المؤسسية لتعبئة الموارد وإدارتها عن التحديات والتجارب التي تواجه المنظمة، يجري مسح لتقييم القدرات في مايو/ أيار - يونيو/ حزيران 2010، شمل جميع الوحدات التقنية في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. وطلب من الموظفين إجراء تقييم

¹ الفقرة 34 من الوثيقة IPA 2008/4.C

² الوثيقة JM 2010.1/4

لمعارفهم وخبراتهم عن تعبئة الموارد، واستكشاف التحديات التي ووجهت، وإبداء وجهات نظرهم بشأن الأدوار والمسؤوليات، والتعليق على التدريب النوعي الذي قد يحتاجونه.

6- وجرى إجمالاً تلقي 135 رداً، منها 97 من المكاتب الميدانية: 64 من ممثليات المنظمة (66 في المائة) و10 من المكاتب الإقليمية الفرعية (10 في المائة) و23 من المكاتب الإقليمية (24 في المائة) و38 من المقر الرئيسي. وأبدى المجيبون اهتماماً بوضع استراتيجية أفضل تنسيقاً تشمل المنظمة بأكملها لتعبئة الموارد (مفصلة بصورة ملائمة حسب احتياجات المكاتب الميدانية)، وتلقي تدريباً لمساعدتهم في القيام بأنشطتها الخاصة بتعبئة الموارد بطريقة أكثر توجهاً وأفضل استنارة. وأكد المسح الحاجة إلى تأكيد الميزات النسبية للمنظمة وخاصة على المستوى القطري في معالجة القضايا ذات الأولويات القطرية، والاستفادة بطرق مبتكرة بالاهتمام الذي أبداه الشركاء مقدمو الموارد المحتملون بالإطار الاستراتيجي.

7- وسيجري في نهاية عام 2010 الانتهاء من وضع مشروع إطار للأدوار والمسؤوليات بالإضافة إلى قواعد الأعمال المؤسسية بشأن تعبئة الموارد وإدارتها وذلك بالارتكاز على نتائج المسح ومواصلة المشاورات الجارية. ويشمل ذلك طرق دعم الإطار الاستراتيجي للمنظمة، وإقامة علاقات مع الشركاء مقدمي الموارد والتنسيق والدعم والرصد في إطار المنظمة. وسوف تتاح هذه المعلومات لجميع الموظفين في نشرة عن توجيه سريع للمنظمة بشأن تعبئة الموارد، التي ستشكل جزءاً من مناهج التدريب ومستودع للمعارف يعتمد على الويب، ومنبرا لتبادل المعلومات عن تعبئة الموارد.

(ب) - الآلية المؤسسية لتخصيص الموارد بشأن المساهمات الطوعية

8- تخصص معظم المساهمات الطوعية التي تقدم للمنظمة في شكل مشاريع محددة. ويسفر التخصيص عن تكاليف المعاملات بشأن التفاوض بخصوص اتفاقات المشاريع، ومواءمة المساهمات مع أطر النتائج في خطة العمل المتوسطة الأجل، برنامج العمل والميزانية، ورصد المشاريع المختلفة، وإعداد التقارير بشأنها. ويتمثل الهدف، في إطار استراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها، في اجتذاب المساهمات الطوعية التي تخصصها المنظمة لتحقيق النتائج التنظيمية المعتمدة. وتعتبر مجالات التركيز المؤثرة الوسائل الرئيسية لجهود تعبئة الموارد في حين يجري إعداد آلية لتخصيص الموارد.

9- وسوف تستند أي آلية لتخصيص الموارد غير المخصصة أو المخصصة بصورة طفيفة من المساهمات الطوعية للنتائج التنظيمية إلى مجموعة من المبادئ الإرشادية التي قد تتضمن: درجة من المواءمة مع مجالات التركيز المؤثرة، ومراعاة مجالات العمل ذات الأولوية الناشئة على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية على النحو الذي حددته المؤتمرات الإقليمية، والأهلية الجغرافية وغير ذلك من المؤشرات، وفرص تعبئة الموارد من المصادر الأخرى وقدرة المنظمة على التنفيذ. ويجري اختبار هذه المبادئ في حوار وثيق مع الشركاء مقدمي الموارد المهتمين بهدف وضع آلية لتخصيص الموارد بحلول منتصف عام 2011.

(ج) - التقدم المحرز في ترتيبات الرصد والإبلاغ بموجب الإطار الجديد المستند إلى النتائج

10- قامت جميع الوحدات التنظيمية، في إطار عملية تخطيط العمل المؤسسية الجديدة للفترة 2010-2011 بتخطيط وتخصيص مواردها من كل من الاعتمادات الصافية والمساهمات الطوعية. ويهدف إدراج المساهمات الطوعية في خطط عمل الوحدات ونتائجها إلى ضمان أن تحقق الأعمال ذات الصلة بالمشاريع مساهمات واضحة وقابلة للقياس في إنجاز النتائج التنظيمية. وهي تضع الأساس لوضع نظام الرصد والإبلاغ³، بما في ذلك استخدام المساهمات الطوعية والإشراف عليها في إطار الميزانية المتكاملة.

11- وسوف يتضمن التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة السنوي معلومات عن التسليم التقديري الممول من المساهمات الطوعية على النحو المقرر في برنامج العمل والميزانية، والتمويل المتاح وقت إعداد خطط العمل والمصروفات في نهاية السنة الأولى من الفترة المالية. وسوف يتيح ذلك للأطراف المعنية استعراض التقدم المحرز في جهود تعبئة الموارد سواء من حيث التوافق مع الخطة المتوسطة الأجل - برنامج العمل والميزانية المعتمدين أو الحجم المتوقع للفترة المالية ولتحديد أي إجراءات تصحيحية قد تكون ضرورية.

باء - مجالات التركيز المؤثرة

(أ) - إعداد استراتيجية لتعبئة الموارد لكل مجال من مجالات التركيز المؤثرة في الفترة 2010-2011

12- يجري تحديد النهج الشامل الذي سيتبع في وضع استراتيجية الاتصال لمجالات التركيز المؤثرة بالتشاور مع مكتب الاتصالات والعلاقات الخارجية في المنظمة. وسيجري توضيح النطاق والطرق الخاصة بمجالات التركيز المؤثرة بما في ذلك مكون الاتصالات الملائمة التي تتطلب الدعم من الشركاء مقدمي الموارد المحتملين. وتهدف مجالات العمل المحددة في كل مجال من مجالات التركيز المؤثرة إلى توفير بيان عملي للجهات المانحة المحتملة بالقيمة المضافة للمساهمات التي ستقدمها في نهاية المطاف.

13- وتتوافر بالفعل دلائل مشجعة على أن شعب المنظمة التقنية تستخدم مجالات التركيز المؤثرة بطريقة جيدة في تعبئة الموارد. ويتمثل أحد الأمثلة على ذلك في استراتيجية العلم في خدمة الأغذية الآمنة التي أطلقت ضمن السياق الأوسع نطاقاً لإصلاحات المنظمة والتي تسعى إلى اجتذاب دعم من خارج الميزانية من خلال حساب الأمانة متعدد الجهات المانحة الذي أنشئ مؤخراً، والمبادرة العالمية بشأن المشورة العلمية ذات الصلة بالأغذية. ويقع ذلك ضمن مجال التركيز المؤثر المتعلق بوضع المواصفات العالمية وتنفيذها وإدراجها في إطار السياسات

³ الوثيقة JM 2010.2/2.

والتشريعات الوطنية ويتعلق مثال آخر بمجال التركيز المؤثر بشأن بناء القدرات لتعزيز المعلومات والإحصاءات الذي يستخدم بالفعل في الدعوة إلى توفير الموارد لإعداد خطة تنفيذ بشأن الاستراتيجية العالمية للنهوض بالإحصاءات الزراعية والريفية لتحسين سياسات تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

(ب) - إطار لتقييم ما حققته مجالات التركيز المؤثرة من نجاح في دعم عملية تعبئة الموارد

14- سوف يتضمن تقرير تنفيذ البرامج الجديد⁴ توضيحا للتحديات الرئيسية التي تواجه تعبئة الموارد خلال الفترة المالية، وجداول بشأن المساهمات الطوعية بحسب المصدر، وموجز للتسليم بموجب المساهمات الطوعية المقدمة لكل نتيجة من النتائج التنظيمية ومجالات التركيز المؤثرة.

جيم - مجالات العمل ذات الأولوية على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي، وأطر الأولويات القطرية المتوسطة الأجل

15- تولى التقييم الاستراتيجي للبرمجة القطرية⁵ في المنظمة الذي أجري عام 2010 تقييم العمليات والاستراتيجيات ذات الصلة بالبرمجة القطرية في المنظمة وعلى وجه الخصوص الدور الحالي والمحتمل في المستقبل لإطار الأولويات القطرية المتوسطة الأجل. ووافقت الإدارة على الطابع المتكامل لعملية البرمجة القطرية ومكوناتها الثلاثة: الأولويات القطرية التي تضعها الحكومات، وإطار البرمجة القطرية للمنظمة (الذي كان في السابق إطار الأولويات القطرية المتوسطة الأجل) الذي تتم صياغته بمشاركة الحكومات، وخطة العمل القطرية للمنظمة.

16- وستقوم المنظمة، في إطار خطة العمل الفورية، بتتقيح واختبار إطار البرمجة القطرية وعمليات تخطيط العمل القطري مع مراعاة أدوار المنظمة المحتملة وإجراءاتها المتعلقة بدعم خطط واستراتيجيات التنمية الزراعية الوطنية، وإمكانيات توفير الموارد على كل من المستوى الاستراتيجي والمستوى التشغيلي. وستوضع خطوط توجيهية شاملة للبرمجة القطرية قرب نهاية الفترة المالية مع التدريب اللازم المتصل بها.

17- وتقدم المؤتمرات الإقليمية، خلال 2010، التوجيه بشأن مجالات العمل ذات الأولوية على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي في سياق الخطة المتوسطة الأجل- برنامج العمل والميزانية فضلا عن القضايا والأبعاد الخاصة بكل إقليم. وسيوفر ذلك الاستئارة لعملية ترتيب الأولويات الخاصة بالعمل التقني للمنظمة من خلال لجنة البرنامج والمجلس، فضلا عن توفير الوسائل لتركيز عمل المنظمة في كل إقليم.

دال - المشاورات مع الأطراف

(أ) - الاجتماع غير الرسمي بشأن الاحتياجات من التمويل من خارج الميزانية

18- تتوخى خطة العمل الفورية (الإجراء 3-9)، في إطار الدورة المعدلة لإعداد وثائق البرنامج والميزانية، دون أن يكون ذلك جزءاً من دورة الأجهزة الرئاسية، عقد اجتماع غير رسمي للأعضاء المهتمين وغيرهم من المصادر المحتملة للأموال من خارج الميزانية، والشراكات لتبادل

⁴ نفس الوثيقة JM 2010.2/2

⁵ الوثيقة PC 104/4 و Sup.1

المعلومات عن الاحتياجات من التمويل من خارج الميزانية ولا سيما فيما يتعلق بمجالات التركيز المؤثرة. ومن المقرر عقد أول هذه الاجتماعات، بصورة تقريبية يوم الثلاثاء الأول من مارس/ آذار 2011 في مقر المنظمة في روما. ويتضمن الملحق الأول مذكرة مفاهيمية بشأن صيغة الاجتماع.

(ب) - تعريف الشركاء مقدمى الموارد الطوعية

19- وفي هذا السياق، يرد في الملحق الثاني تعريف للشركاء مقدمى الموارد الطوعية. ويشدد على العلاقة الخاصة للمنظمة مع الحكومات الأعضاء التي هي المسؤولة عن حوكمة وتمويل المنظمة. وفي نفس الوقت، فإن الحكومات مسؤولة عن التوجه العام لتنميتها الوطنية التي قد تشارك فيها المنظمة من خلال الشراكات مع المؤسسات الحكومية الوطنية المعنية.

20- ويأخذ التعريف في الاعتبار أيضا العناصر الفاعلة مثل منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية والسلطات المنتخبة محليا مثل تلك الخاصة بالأقاليم والبلديات ومؤسسات التمويل الدولية والوكالات المانحة الثنائية والمؤسسات الإقليمية أو الإقليمية الفرعية بما في ذلك مصارف التنمية الإقليمية. ويرتكز هذا التعريف على حقيقة أن التعاون مع مختلف الشركاء في منظومة الأمم المتحدة يتزايد بدرجة كبيرة وخاصة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. كما تحتفظ المنظمة بصلات متعددة على مختلف المستويات مع مراكز البحوث الزراعية الدولية في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وتتعاون مع المؤسسات البحثية والأكاديمية الأخرى. كما يأخذ هذا التعريف في الاعتبار تزايد الاعتراف بالأدوار المتزايدة الأهمية للمجتمع المدني بما في ذلك المنظمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات المختلفة.

21- وسوف تتبع المنظمة المبادئ التوجيهية التي يجري وضعها، في استراتيجيتها للشراكات الجديدة حيثما تقوم باستعراض الشراكات القائمة أو النظر في الدخول في شراكة أو تحالف جديد مع أي فئة من فئات الشركاء المختلفة المشار إليها أعلاه. وفي حين أن المبادئ التوجيهية ذات طابع عام، سيجري توفير توجيه محدد وإضافي لترتيبات الشراكة مع كيانات معينة مع مراعاة المتطلبات والظروف ذات الصلة بهذه الكيانات.

(ج) - الجهود التي تبذل لوضع الممارسات الجيدة، بما في ذلك الطريقة التي تنضم بها المنظمة للمبادرة الجارية بشأن "ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف"

22- يمكن الإطلاع على دلائل الجهود التي بذلت لوضع الممارسات الجيدة في مختلف أقسام هذه الوثيقة؛ حيث تتقاسم المنظمة التنفيذ التدريجي لاستراتيجية تعبئة الموارد والجهود الرامية إلى النهوض بالمساءلة والشفافية لدى المنظمة في إبلاغ جميع الأعضاء والجهات المانحة؛ وجهود الدعوة الرامية إلى زيادة التمويل المتعدد السنوات الأقل تخصيصاً لتوفير الدعم المباشر للخطة المتوسطة الأجل - برنامج العمل والميزانية.

23- وقد ظهر مفهوم ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف في تقرير الفريق رفيع المستوى المعني بالاتساق على مستوى المنظومة (2006)، الذي وضع الأساس للإصلاحات الجارية في الأنشطة التشغيلية للأمم المتحدة في مجالات التنمية، والمساعدات الإنسانية والبيئية. وقد أكد الرئيسان المشاركان في الرسالة الاستهلاكية للتقرير التزامهما بتطبيق مبادئ ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف وضمان التمويل الكافي والمستمر والمضمون للمنظمات التي تنهض بكفاءتها وتسلم النتائج. وتنص التوصية 34 في التقرير على أنه "يتعين على الأمم المتحدة أن تضع معايير للقياس بحلول عام 2008 لكفالة تنفيذ مبادئ ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف حتى لا يؤثر التمويل الذي يقدم للمقر والمستوى القطري تأثيراً سلبياً في اتساق الجهود الإنمائية وتمويلها داخل نظام الأمم المتحدة الإنمائي".

24- وتواصل ظهور قضية ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف باعتبارها أحد موضوعات التشاور في سياق المناقشات بشأن التقرير الخاص بالأنشطة التشغيلية لمنظومة الأمم المتحدة المقدم للجمعية العامة ومحاولة معالجة القضايا التي يبدو أنها تتصل بصورة خاصة بالتسليم كمنظمة واحدة وما يتصل بذلك من تمويل حسابات الأمانة والبرامج.

25- وما زال مفهوم مبادرة ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف يفتقر إلى الإرساء الواضح ولم يحظ باهتمام كبير من جانب الجهات المانحة. فعلى سبيل المثال، فإن تقارير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن فعالية المعونة- بما في ذلك عمليات تقييم أداء أحاد الجهات المانحة - تكاد لا تشير إلى التعاون مع الوكالات المتعددة الأطراف. وعلى ذلك يبدو أن تركيز ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف ينصب على تلافى تكاليف المعاملات المرتفعة من حيث الإدارة وخاصة فيما يتعلق بالتفاوض من أجل إبرام الاتفاقات، والرصد وإعداد التقارير، وتقييم المساهمات الطوعية لحسابات الأمانة والبرامج.

26- وسوف تدعم المنظمة أهداف مفهوم ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف بشرط أن يجري توضيحها وربطها بدعم المساعدات المستندة إلى المبادئ بصورة أفضل تمثيلاً مع إعلان باريس وجدول أعمال أكرا من جانب المصادر الطوعية لتمويل الوكالات المتعددة الأطراف ومن جانب الوكالات المتعددة الأطراف وبشرط امتثالها لحوكمة المنظمة وعملية الإصلاح.

27- ويمكن أن يساعد مفهوم ترشيد تقديم المنح المتعددة الأطراف على وجه الخصوص في التوصل إلى التوافق والاتساق فيما بين الجهات المانحة في الاعتراف بالأطر الاستراتيجية لوكالات الأمم المتحدة وآليات إعداد التقارير باعتبار ذلك نقطة مرجعية رئيسية لتوفير التمويل الطوعي.

28- ويتعين تلافي النظم الموازية المتعددة الأخرى لتقييم تقديم المنح بالنظر إلى أن ذلك يشتمل على مزيد من تكاليف المعاملات ويقلل من الشفافية. فعلى سبيل المثال، ينبغي عدم تشجيع عمليات التقييم التي من النوع الذي تجريه شبكة أداء المنظمات المتعددة الأطراف. وما أن تتم الموافقة على مبادئ الشراكة/ المساعدة الجيدة (بما في ذلك بواسطة الأجهزة الرئاسية للمنظمة) ينبغي إدراجها في معايير تقييم المساهمين والوكالات المتعددة الأطراف.

(د) - المبادرات الأخرى

29- يجري التفاوض حالياً مع الشركاء مقدمي الموارد الرئيسيين للحصول على مساهمات طوعية أقل تخصيصاً ومتعددة السنوات بما في ذلك صياغة مذكرة تفاهم موحدة بشأن المساعدات الطوعية المتعددة الجهات المانحة التي تدعم الخطة المتوسطة الأجل- برنامج العمل والميزانية. ويوفر الملحق الثالث عرضاً عاماً للمساهمات الطوعية التي جرت تعبئتها في 2008-2009 مع جداول عن أنواع المساهمات الطوعية ومصادرها.

30- وتتواصل الجهود لإشراك طائفة أشمل من الشركاء الناشئين. وسوف يتوافر مشروع السياسات والخطوط التوجيهية المتعلقة بالقطاع الخاص للنظر من جانب الاجتماع المشترك خلال دورته القادمة في مارس/ آذار 2011.

هاء - استراتيجية الاتصال

31- علاوة على جميع جوانب استراتيجية تعبئة الموارد التي تشتمل على عناصر الاتصال والتي جرى تغطيتها في القسم السابق، وضع أول مشروع مذكرة مفاهيمية بشأن النهج الذي سيتبع في استراتيجية الاتصال المعنية بكل مجال من مجالات التركيز المؤثرة. وتتوخى هذه الاستراتيجية وضع مواد اتصال وإرشاد مواتية بشأن كل مجال من مجالات التركيز المؤثرة بدعم من أمثلة موثقة عن الممارسات الجيدة بما في ذلك على المستوى الإقليمي والإقليمي الفرعي والوطني. وسيبلغ الاجتماع المشترك في دورته القادمة بالتقدم المحرز في وضع استراتيجيات الاتصال الخاصة بمجالات التركيز المؤثرة.

الملحق الأول: مذكرة مفاهيمية بشأن شكل ومحتوى الاجتماع غير الرسمي للأعضاء المهتمين والمصادر المحتملة الأخرى للأموال الطوعية والشراكات

معلومات أساسية

تتوخى خطة العمل الفورية (الإجراء 3-9) في إطار الدورة المنقحة لإعداد وثائق البرنامج والميزانية دون أن يكون ذلك جزءاً من دورة الأجهزة الرئاسية، عقد اجتماع غير رسمي للأعضاء المهتمين والمصادر المحتملة الأخرى للأموال الطوعية والشراكات لتبادل المعلومات عن الاحتياجات من التمويل الطوعي وخاصة المتعلقة بمجالات التركيز المؤثرة. وسوف يعقد الاجتماع خلال الربع الأول من السنة الثانية من الفترة المالية.

ومن المقرر بصورة تقريبية عقد الاجتماع الأول يوم الثلاثاء 1 مارس/ آذار 2011 في المقر الرئيسي للمنظمة في روما. وتوفر هذه المذكرة مقترحا بشأن الغرض من الاجتماع والنتائج المتوقعة وصيغة ومحتوى المناقشات.

الغرض والنتائج

الغرض من هذا الاجتماع هو العمل كوسيلة غير رسمية لاستثارة الوعي بشأن كيفية عمل المنظمة بموجب ميزانية متكاملة؛ وتبادل المعلومات عن تسليم المساهمات الطوعية، مع إمكانية إبراز مجالات معينة في سياق الموارد التي تعبأ خلال السنة الأولى من الفترة المالية، ولا سيما فيما يتعلق بمجالات التركيز المؤثرة والأولويات التي لم تتحقق، وتوفير منبرا للتفاعل غير الرسمي وتبادل المعلومات فيما بين الأعضاء والشركاء مقدمي الموارد وغيرهم من الشركاء.

ولن يعمل الاجتماع كمؤتمر للتعهدات.

والنتائج المتوقعة الرئيسية من الاجتماع هي زيادة المعارف والدعوة إلى اعتماد النهج المتكامل لبرنامج العمل والميزانية للمنظمة وأساس للشراكات مع المصادر المحتملة للتمويل من خارج الميزانية في هذا السياق.

الشكل

سوف يتألف شكل الاجتماع لمدة يوم كامل في بهو المنظمة من دورة مشتركة في الصباح وأحداث موازية بعد الظهر. وسيعمل موظفو المنظمة كميسرين مثلما حدث في الندوات غير الرسمية التي عقدت مؤخرا. وستعد المنظمة عروضاً عن التقدم المحرز في مجالات العمل التي تغطيها مجالات التركيز المؤثرة، في حين سيدعى الأعضاء المهتمين وغيرهم من المصادر المحتملة للأموال الطوعية والشركاء لعرض جوانب العمل في المجالات ذات الصلة بعمل المنظمة. وستوفر الترجمة الفورية بجميع لغات المنظمة.

وستدعو الأمانة جميع الأعضاء وجميع شركاء الموارد الذين قدموا مساهمات طوعية للمنظمة منذ عام 2008.

المحتوى

وفيما يتعلق بالمحتوى، يقترح أن يفتح الاجتماع بعرض عام للخبرات بشأن تعبئة الموارد وتسليم البرامج في الأونة الأخيرة. وسوف يبرز العرض الشفهي قصص النجاح والدروس المستفادة ومجالات الاحتياجات الحرجة. وسيتقاسم تحديث عن وضع استراتيجيته في مجالات التركيز المؤثرة. وسيدعى اثنان إلى ثلاثة من شركاء الموارد أو الأعضاء المهتمين إلى تقديم عروض موجزة عن مجالات ذات صلة خاصة بعمل المنظمة.

وتمشيا مع الطابع غير الرسمي للاجتماع، لن يوضع أي تقرير رسمي. وسيقدم المقرر موجزا شفويا سيقدم أيضا للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل.

الملحق الثاني: تعريف شركاء الموارد الطوعية

التعريف العام للشراكات

سوف يدرج تعريف الشريك مقدم الموارد الطوعية في التعريف الشامل للشراكات.

وينتهج تعريف الشراكات الوارد في استراتيجيات الشراكات التي تشمل المنظمة بأكملها والتي يجري وضعها حالياً، التعريف المستخدم في التقييم الخارجي المستقل وعلى النحو الذي أرساه في عام 2005 تقييم المنظمة للشراكات والتحالفات⁶. ولذا فإن تعبير "الشراكات" و"التحالفات" اللذين يستخدمان بصورة تبادلية، يشير إلى "التعاون والمشاركة فيما بين وحدات المنظمة والأطراف الخارجية في أعمال مشتركة أو منسقة لتحقيق غرض مشترك. ويشمل التعريف العلاقات التي تقدم فيها جميع الأطراف مساهمات في مخرجات وتحقيق الأهداف وليس فقط الشراكة المالية".

ويمكن توسيم الشراكة بالعناصر التالية:

- الشراكة رابطة طوعية بين الشركاء.
- يتوقع من الشركاء تقاسم الاهتمامات المشتركة.
- الشراكة تتطوي على موارد تكمل بعضها البعض (تقنية أو مالية أو إنسانية).
- يفترض الأداء الديناميكي للشراكة وجود اتفاق حول أساليب العمل
- يفترض أن يسعى كل شريك إلى تحقيق منافع معينة تمثل الواقع الأساسي للدخول في الشراكة.
- يقبل الشركاء، بإقرارهم المشاركة في تحالف أو شراكة، الحاجة إلى تقاسم المخاطر والتصدي لها مع استناداً إلى أساس من الثقة المتبادلة.

وينبغي التأكيد بأن وجود نية متبادلة فيما بين الشركاء لمتابعة تحقيق هدف مشترك سيمثل شرطاً ضرورياً لنجاح الشراكة.

شركاء المنظمة

والشراكات عنصر راسخ بشدة في طريقة قيام المنظمة بالأعمال على المستويات العالمية والإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية. ولغرض تعزيز برمجتها الاستراتيجية والتشغيلية، وأدوارها في التمويل والإرشاد، تتعاون المنظمة مع عدد كبير من الكيانات المختلفة في شراكات ذات طابع أفقي حيث تسعى المنظمة وشركاؤها إلى تحقيق جوانب التكامل. مثل في القضايا المشتركة بين التخصصات أو ذات الطابع الرأسي حيث يتقاسم الشركاء مسؤوليات أنشطة المستوى التمهيدي (البحوث) والمستوى النظري (الإرشاد) على النحو المشار إليه في تقييم المنظمة للشراكات والتحالفات لعام 2005. ويكتسي التعاون مع الكيانات المختلفة من خلال الشراكات والتحالفات أهمية على جميع المستويات، أي المقر الرئيسي والمستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية. ويتم التمييز بين أنواع الشراكات بصفة عامة على أساس الفئة التي ينتمي إليها شريك معين.

⁶ الوثيقتان (PC 95/4 b) و (PC 95/4 b) Sup. 1.

تعريف الشركاء مقدمى الموارد الطوعية

يُعرف الشريك مقدم الموارد الطوعية بأنه مقدم الموارد/ المساهم بالموارد/ مصدر الموارد، الذي يشمل المساهمين الطوعيين التقليديين للمنظمة (الحكومات والمؤسسات المالية الدولية، وغير ذلك من الأموال) وغير التقليديين (القطاع الخاص والمؤسسات).

الملحق الثالث: مستخرج من تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2008-2009

بلغت الموافقات خلال الفترة المالية الأخيرة 2008-2009 للمساهمات الطوعية للمنظمة ملياري دولار أمريكي للتنمية وعمليات الطوارئ مقابل الموافقات الجديدة⁷ بمبلغ 1.3 مليار دولار في الفترة المالية السابقة. وبلغ التسليم 1.2 مليار دولار في الفترة 2008-2009. وفيما يلي وصف لمصادر وطرائق التمويل الطوعي في المنظمة خلال الفترة المالية 2008-2009 استنادا إلى التسليم الفعلي. والمعلومات المقدمة عبارة عن مستخرج من القسم الثاني المعنون عرض عام للإنجازات- الموارد في تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2008-2009⁸، الذي يتناول التمويل من خارج الميزانية.

برنامج المنظمة الميداني والدعم من خارج الميزانية المقدم لتسليمات البرنامج العادي

وصل مجموع الإنفاق على برنامج المنظمة الميداني والدعم من خارج الميزانية لتسليمات البرنامج العادي 1 226 9 مليون دولار أمريكي بزيادة نسبتها 37 في المائة عن الفترة المالية 2006-2007. (ويعكس ذلك زيادة التسليمات بموجب برنامج التعاون بين المنظمة والحكومات وحسابات الأمانة الأحادية مع 61 جهة مانحة تقريبا، والبرنامج المشترك مع الأمم المتحدة، وأنشطة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، بينما تواصل انخفاض التسليمات بموجب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة للتنفيذ والإنجاز بمعرفة المنظمة).

وساهم التعاون الميداني في زيادة التسليمات بموجب برنامج التعاون بين المنظمة والحكومات. ويشمل ذلك شركاء جدد للتمويل من إسبانيا (Galizia و Castilla y León) ومن إيطاليا (Valle d'Aosta و Lombardy).

وَأدمجت اتفاقيتا الشراكة الاستراتيجيةتان مع هولندا والنرويج في برنامج الشراكة المتعدد الجهات المانحة في المنظمة.

⁷ تشمل الموافقات الجديدة جميع الاتفاقات المبرمة خلال فترة السنتين بصرف النظر عما إذا كانت مدتها قد مدتت بعد تلك الفترة.

⁸ الفقرات 65-72 من الوثيقة 2011/8.C.

تسليم البرامج الميدانية والدعم من خارج الميزانية للبرنامج العادي بحسب نوع المساهمات
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2009-2008	2007-2006	الوصف
		المنظمة/ برنامج الامم المتحدة الإنمائي
3.1	4.5	إنجاز المنظمة
5.1	9.2	تنفيذ المنظمة
8.2	13.7	مجموع برنامج الامم المتحدة الإنمائي
		حسابات الامانة
		حسابات الامانة- لغير حالات الطوارئ
319.9	235.3	برنامج التعاون بين المنظمة والحكومات
14.0	16.0	برنامج الموظفين الفنيين المساعدين
115.6	84.9	حسابات الامانة الاحادية
27.2	45.4	برامج الشراكة بين الجهات المانحة والمنظمة
16.3	-	برنامج الامم المتحدة المشترك
7.4	5.8	برنامج الامم المتحدة للبيئة
6.3	7.5	منظمات الامم المتحدة الاخرى
3.8	3.8	تليفود
37.7	37.4	حسابات امانة مختلفة
548.2	436.1	المجموع- غير حالات الطوارئ
		حسابات الامانة- مساعدات الطوارئ
449.5	293.4	عمليات الإغاثة الخاصة- عام
71.6	63.7	عمليات الإغاثة الخاصة- انفلونزا الطيور
7.5	27.8	عمليات الإغاثة الخاصة- تسونامي
30.1	-	عمليات الإغاثة الخاصة- المناطق المتضررة من الجفاف
558.7	384.9	مجموع مساعدات الطوارئ
1,106.9	821.0	مجموع حسابات الامانة
1,115.1	834.7	مجموع التمويل الخارجي
		البرنامج العادي
109.8	58.0	برنامج التعاون التقني
2.0	3.8	البرنامج الخاص للامن الغذائي
111.8	61.8	مجموع البرنامج العادي
1,226.9	896.5	مجموع البرامج الميدانية*
* دون حساب تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي المقيدة للحساب العام وتكاليف عمليات الطوارئ المتكبدة في شعبة الطوارئ وإعادة التأهيل.		

وحدثت زيادة حادة أيضا في نصيب البرامج الميدانية الممولة من البرنامج العادي في الفترة المالية 2008-2009 بسبب دعم مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وازداد تنفيذ مشاريع برنامج التعاون التقني بمقدار الضعف تقريبا عن مستواه في الفترة 2006-2007. وتواصل التغيير في 2008-2009 من خلال تركيز البرنامج الخاص للامن الغذائي من المشروعات التجريبية الصغيرة إلى دعم برامج قطرية وإقليمية للامن الغذائي أكبر حجما، الأمر الذي أسفر عن انخفاض جديد في مشروعات البرنامج الخاص للامن الغذائي الممولة من البرنامج العادي (إلى نحو مليوني دولار أمريكي).

وزادت المصروفات في حسابات الأمانة لغير حالات الطوارئ من 436.1 مليون دولار أمريكي إلى 548.2 مليون دولار في 2008-2009. وكانت أهم العوامل الرئيسية التي ساهمت في ذلك هي، المستويات الجيدة للتعاون مع الأعضاء في إطار برنامج المنظمة للتعاون مع الحكومات وحسابات الأمانة الأحادية. فالزيادة التي حدثت في حسابات الأمانة لغير عمليات الطوارئ كانت أقل- رغم ضخامتها- من مثيلتها من المساعدات المقدمة في حالات الطوارئ، حيث انخفضت نسبتها في مجموع التسليمات من 49 في المائة إلى 45 في المائة في الفترة المالية 2008-2009.

واستمرت تسليمات مساعدات الطوارئ في الزيادة في الفترة المالية 2008-2009، بسبب ضخامة حجم حالات الطوارئ التي تطلبت تدخل المنظمة، حتى وصلت إلى 558.7 مليون دولار أمريكي، أي بزيادة نسبتها 45 في المائة عن الفترة المالية 2006-2007. وتضمنت المجالات الرئيسية لمساعدات الطوارئ: (1) إنفلونزا الطيور من خلال البرنامج العالمي للوقاية من إنفلونزا الطيور ومكافحتها؛ (2) التدخلات ضمن إطار مبادرة الارتفاع الشديد في أسعار الأغذية؛ و(3) العمليات في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والصومال والسودان وزمبابوي التي ركزت على استعادة سبل المعيشة ولاسيما الأصول الزراعية والثروة الحيوانية وحماية الموارد الطبيعية؛ (4) العمليات في القرن الإفريقي والجنوب الإفريقي التي تغطي الطوارئ وتدخلات إعادة التأهيل؛ (5) مواصلة دعم البلدان المتضررة من تسونامي المحيط الهادي، بما في ذلك العمليات في سرى لانكا وإندونيسيا. وإجمالاً قدمت مساعدات الطوارئ لأكثر من 80 بلداً.

ويبين الجدول التالي مصادر التمويل الخارجي في 2008-2009 وكانت المساهمات من الجماعة الأوروبية جديرة بالإبراز بصورة خاصة حيث زادت من 83.2 مليون دولار أمريكي إلى 189.7 مليون دولار أمريكي (15 في المائة من مجموع التسليم) في 2008-2009، وذلك أساساً نتيجة لمرفق الأغذية في الاتحاد الأوروبي. وضاعفت الولايات المتحدة من مساهماتها الطوعية تقريباً حيث قدمت معظم الدعم لأنشطة الطوارئ. وانضمت إسبانيا إلى المساهمين الخمسة الأوائل لأول مرة حيث زادت مساهماتها إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه حيث بلغت 64.7 مليون دولار في الفترة 2008-2009. وظل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يحتل المركز الخامس بين أكبر المصادر الممولة الطوعية للمنظمة فيما يتعلق بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل من خلال صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ. وإجمالاً أسهم أكثر من 165 بلداً ومنظمة في الموارد من خارج الميزانية المقدّمة للمنظمة في الفترة 2008-2009.

التسليم بحسب مصادر التمويل الخارجي بملايين الدولارات الأمريكية

اسم الجهة المانحة	2007-2006	2009-2008
الجماعة الأوروبية	83.2	189.7
المساهمات المتعددة الأطراف	58.0	116.3
الولايات المتحدة الأمريكية	44.4	81.4
إسبانيا	21.3	64.7
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	39.7	63.4
إيطاليا	54.0	57.1
السويد	32.2	56.9
حساب الأمانة المشترك الذي يديره برنامج الأمم المتحدة	30.4	56.6

الإجمالي		
33.4	39.2	هولندا
28.9	29.0	بلجيكا
28.7	36.0	النرويج
25.9	20.6	الصندوق المشترك للعمل الإنساني في السودان
24.8	36.3	اليابان
24.2	33.8	المملكة المتحدة
23.9	31.4	خدمات مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ودعم أمانة اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية
19.9	16.5	المملكة العربية السعودية
19.4	23.3	المانيا
12.3	12.0	البرازيل
12.2	4.4	البنك الدولي
10.2	14.4	استراليا
10.1	9.0	كندا
959.9	669.1	المجموع الفرعي
155.2	165.6	الجهات المانحة الأخرى
1,115.1	834.7	المجموع

* لا يتضمن مجموع المصروفات من خارج الميزانية تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي المقيد في الحساب العام وتكاليف عمليات الطوارئ التي تتكبدها شعبة الطوارئ وإعادة التأهيل. ووفقا للسياسة المحاسبية للمنظمة، فإن مساهمات حساب الأمانة تذكر لدى تكبد المصروفات بصورة فعلية.

وخلال الفترة 2008-2009، كان هناك 21 مصدرا للتمويل بمساهمات تزيد على 10 ملايين دولار أمريكي تشكل 86 في المائة من مجموع التسليمات من خارج الميزانية، وأكثر من 600 مشروع تنطوي على مستوى معين من النشاط. واستمر التمويل المتعدد الجهات المانحة للبرامج النوعية أو المشاريع الكبيرة يشكل المكون الرئيسي في التسليم. فقد كان هناك 120 برنامجا ومشروعاً بتسليم يزيد على مليوني دولار أمريكي تشكل 35 في المائة من مجموع التسليم.